Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تبحث في هذا الموضوع وكلها لم تنته إلى نتيجة فعلى سبيل المثال نجد علم النفس قد بحث في هذا الموضوع واتبع في بحثه طريقين :

أ - اعتمد **أولاً طريق التجريب** فانطلق من انعكاسات الروح في السلوك الإنساني **القابلة للملاحظة** والحكم منطلقاً من أن هذا منطلق علمي في البحث لأنه قائم على التجريب والعالم فان دالين في كتاب أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية يقول : (**لا علم إلا بالتجريب**) ورغم ذلك فما الذي حصل وإلى ماذا انتهى هذا الطريق ؟ الجواب لم يصل إلى كثير و لم ينته إلا لبعض **الافتراضات والتكهنات** فماذا فعل .. أو ما الذي كان بعد ذلك ؟

الجواب : الذي كان من علم النفس أنه اتبع الطريق الثاني المتمثل في النهج /ب/ فما الذي كان فيه ؟

ب - درس علماء النفس **الروح في ذاتها وعن طريق التخيل والتصور والافتراض** فرأوا أن هذا **منهج فلسفي** فتركوا البحث في هذا الموضوع للفلاسفة معتبرين أن هذا منهج غير علمي لا يوافق منهج علم النفس القائم على الملاحظة والفرضية والتجريب والذي يكون بنتيجة هذه المراحل (**ملاحظة - فرضية - تجريب**) **وحين تثبت صحته ينقلب إلى نظرية أو قانون** .

أما الفلاسفة فقد تميزوا في بحثهم ثلاثة أصناف

آ - **الماديون** : وهؤلاء بحثوا عن الروح من خلال الجسد ونسوا أن الروح ليست بمادة أوليست بجسد .

ب - الرومانيون : وهؤلاء بحثوا في الروح بعد تجريدها عن المادة **ونسوا أن الجسد هو بيتها أو مسكنها وأن جوارحه هي ترجمانها ولسانها** .

ج - الإزدواجيون : وهؤلاء رأوا الإنطلاق في أبحاثهم من الجمع بين الروح والجسد ورأوا أن الإنسان لا يكون ولا يمكن **أن يكون بروح دون جسد ولا**